

قراءات سيكولوجية في الشخصية العربية

الفساد المؤزر!! / المصلحة العامة والخاصة!!

الأقلام الرُّويضة!! / كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ!!

د. صادق السامرائي - الطب النفسي، العراق / أميركا



الفساد المؤزر!!

للفساد دول ترعاه وتشجع عليه وتسهل نقل الأموال إليها , فبجبة الفساد يتم تعبأة خزائن البنوك الأجنبية بالملايين المسروقة من الدول المبتلاة به , وما أن تدخل في بنوكها حتى تصبح هي صاحبة تقرير مصيرها.

وكمواطن لو حاولت نقل بضعة آلاف من بلدك إلى الدول الأجنبية , لوجدت صعوبة في ذلك وقد تتعرض للمساءلة , أما نقل الملايين والبلايين فيتم بسهولة وبرعاية الدول المؤازرة للفساد.

للفساد دول تحميه!!

ولولاها لما تمكن فاسد أن ينقل مالا خارج بلاده , ولمات الفساد في موطنه.

إن الحكومات الفاسدة من صنع الدول الطامعة بالبلاد الذي تحكمه , ولا يمكن لفساد أن يستشري في أية دولة بالعالم دون مساندة قوية من قبل تلك الدول , التي من أحد مرتكزات إقتصادها سرقة ثروات الدول الأخرى , وكان ذلك يتم بالإستعمار المباشر لها , أما اليوم فيتحقق بسهولة بتصويب حكومات فاسدة جاهلة يعاني أعضاؤها من عاهات نفسية معقدة ومزمنة , وهذه الحكومات تتولى سرقة الثروات بالنيابة عن الدول التي أوجدتها.

فهذه الحكومات تهرب مئات الملايين إلى الدول الأجنبية وتودعها في مصارفها , فمن الذي يسهل هذه المهمات ومن يسمح بها , وكيف يتم نقلها , ومن الذي يتعاون على إيداعها , وتسجيلها بأسماء مستعارة أو وهمية أو رقمية , وتكون مؤهلة للمصادرة والإستحواذ عليها بقرارات سياسية أو إجرائية معروفة.

والمسخرون لهذه المهمة يتوهمون بأن لديهم أرصدة في تلك البنوك وأرقام مليونية , وكأنهم يجهلون بأن المال الذي يخرج من موطنه لن يعود إليه أبدا , وتصيح سلطة صاحبه عليه ضعيفة , فمن السهل إيداعه ولكن من الصعب جدا التصرف به.

للفساد دول ترعاه وتشجع عليه وتسهل نقل الأموال إليها , فبجبة الفساد يتم تعبأة خزائن البنوك الأجنبية بالملايين المسروقة من الدول المبتلاة به , وما أن تدخل في بنوكها حتى تصبح هي صاحبة تقرير مصيرها

للفساد دول تحميه!!
ولولاها لما تمكن فاسد أن ينقل مالا خارج بلاده , ولمات الفساد في موطنه

إن الحكومات الفاسدة من صنع الدول الطامعة بالبلاد الذي تحكمه , ولا يمكن لفساد أن يستشري في أية دولة بالعالم دون مساندة قوية من قبل تلك الدول , التي من أحد مرتكزات إقتصادها سرقة ثروات الدول الأخرى

كان ذلك يتم بالإستعمار المباشر لها , أما اليوم فيتحقق بسهولة بتصويب حكومات فاسدة جاهلة يعاني أعضاؤها من عاهات نفسية معقدة ومزمنة , وهذه الحكومات تتولى سرقة الثروات بالنيابة عن الدول التي أوجدتها

هذا الذي يسمونه فساداً , ما هو إلا سرقة مبرمجة ومنظمة لثروات البلدان المُستهدفة , ولن يتم القضاء على الفساد مادامت الحكومات المنصبة سبب وجودها في الحكم لسرقة ثروات العباد والبلاد

فهذا الذي يسمونه فساداً , ما هو إلا سرقة مبرمجة ومنظمة لثروات البلدان المُستهدفة , ولن يتم القضاء على الفساد مادامت الحكومات المنصبة سبب وجودها في الحكم لسرقة ثروات العباد والبلاد. وتلك حقيقة ومعنى الفساد , والقوة هي التي تقرر , ولا معنى لمعرفة الحقيقة , فأليات الفساد مستحكمة وفاعلة ومؤزرّة من قبل قوى داخلية وخارجية ورموز إجتماعية متنوعة. فحي على الفساد ونهب ثروات العباد!!

المصلحة العامة والخاصة!!

العلاقة بين الخاص والعامة تكافئية بحتة ولا يصح أن تكون تطفلية , فالذي يهتم بمصلحته الخاصة تطفلية , فالذي يهتم بمصلحته الخاصة عليه أن يؤمّن صيانتها في بيئة المصلحة العامة

كم نودى بالعمل للحفاظ على المصلحة بفرعيها الخاص والعامة , لكن الميل العدواني الإنتقامي الكامن في أقبية النفوس الأمارّة بالسوء , يدفع بالبشر للتطفل على العام وهو في سلوكه يسعى للإنتحار والدمار الذاتي الأکید

إن قوة أي مجتمع من قوة أفراده , فكلما تأكدت المصالح الخاصة للأفراد , تساندت مصالح المجتمع وتطورت , وتحققت الإضافات المتبادلة ذات التطلعات الإقتدارية الأوفر

العلاقة بين الخاص والعامة تكافئية بحتة ولا يصح أن تكون تطفلية , فالذي يهتم بمصلحته الخاصة عليه أن يؤمّن صيانتها في بيئة المصلحة العامة. أي أن الإيقاع ما بين الخاص والعامة يجب أن يكون متوافقاً ومتناغماً ومنسجماً , وأي خلل في هذه العلاقة يتسبب بأضرار جسمية للطرفين. وكم نودى بالعمل للحفاظ على المصلحة بفرعيها الخاص والعامة , لكن الميل العدواني الإنتقامي الكامن في أقبية النفوس الأمارّة بالسوء , يدفع بالبشر للتطفل على العام وهو في سلوكه يسعى للإنتحار والدمار الذاتي الأکید. فالذي يتطفل ينتهي حتما بضعف الذي تطفل عليه وموته , والذي ينهك قدرات المصلحة العامة سيسقط مغشياً عليه ذات يوم لأنه إستنفد مقومات بقائه وحياته. هذه العلاقة إنتبه إليها المفكرون والقادة والمصلحون , وأوجدوا المرتكزات السلوكية الدستورية والقانونية اللازمة للحفاظ على توازنها , وتأمين المصلح العامة من خلال المصلحة الخاصة وتأكيداً وتطويرها. ومن المفارقات أن معاهدة سايبكس بيكو كانت فرصة الأمة لتحقيق صالحها العام وتقديمها , فلو إنطلقت كل دولة في تأمين مصالحها وبناء وجودها الشامل , لأصبحت في الأمة دول ذات قيمة معاصرة , وعند تفاعلها ستؤمن مصلحة الأمة لأنها قوى متكافئة وتتباهى ببعضها , لكن المسار إنحرف , فتآكلت المصالح الخاصة والعامة. إن قوة أي مجتمع من قوة أفراده , فكلما تأكدت المصالح الخاصة للأفراد , تساندت مصالح المجتمع وتطورت , وتحققت الإضافات المتبادلة ذات التطلعات الإقتدارية الأوفر. فلينطلق المواطن بتأمين مصالحه الخاصة بجهوده وإبداعاته ليساهم في تأكيد المصلحة العامة وتطويرها. فهل لنا أن نرى بوضوح!!؟

الأقلام الرؤيضة!!

الرؤيضة: الرجل التافه تافه: ركيك , لا قيمة له , غير متزن , قليل العقل , حقير متزن , قليل العقل , حقير

للكراسي بأنواعها أقلام مسعورة متأهبة للدفاع عنها بشراسة وتبرير مآثمها وخطاياها , وألسنتها تلعلع في وسائل الإعلام , وما تكتبه بهتان وهذيان وتسويغات ظالمة لسلوكيات عدوانية على الإنسانية. فشوّهت الواقع وأضعفت إرادة الحقيقة وطمست الحق , وعززت الفساد والظلم والقهر والإستهتار بالقوة

الرؤيضة: الرجل التافه تافه: ركيك , لا قيمة له , غير متزن , قليل العقل , حقير. والمقصود من العنوان الأقلام التافهة. للكراسي بأنواعها أقلام مسعورة متأهبة للدفاع عنها بشراسة وتبرير مآثمها وخطاياها , وألسنتها تلعلع في وسائل الإعلام , وما تكتبه بهتان وهذيان وتسويغات ظالمة لسلوكيات عدوانية على الإنسانية. فشوّهت الواقع وأضعفت إرادة الحقيقة وطمست الحق , وعززت الفساد والظلم والقهر والإستهتار بالقوة

والسلطة , وأسهمت بتبديد ثروات البلاد وبهذلة العباد.

أقلام توّازر الظلمة والفاستدين والعاثين بمصائر المواطنين , والسارقين للقمّة عيشهم والمصدرين لمستقبلهم , ولا تستحي مما تدعو إليه من سلوكيات منافية لأبسط القيم والأخلاق , لكنها تكتب بتقويض من الذين يستجدون من الكراسي ويتعبّدون في ظلالها , ويطلقون الفتاوى المنحازة للشر وفعل السوء .

فكل جريمة يسبقها ما يحللها ويحث عليها , ويحسبها من طقوس الإيمان وإستقامة الدين.

ووفقا لهذه المعطيات المنافية للقوة والإقتدار والتفاعل الإنساني المعاصر السليم , تدهورت أحوال المجتمعات وضاعت الحقوق والواجبات , وفقدت المعايير مواصفاتها ودورها وقيمتها الحقيقية , وتسامق التافهون وتسيّدوا على المجتمع فأوردوه الذل والهوان , وأهانوه بالتبعية والخنوع والإستعباد لإرادة الآخرين .

وصارت الروبضات تقود , وهذا حال مجتمعات , ينطبق عليها القول : "وأن تنطق الروبضة في أمر العامة" , فتلك هي الطامة التي ما بعدها طامة!!

فهل من قدرة على قمع جماح روبضات ويلاتنا؟!؟

وما تكتبه بهتان وهذيان
وتسويغات ظالمة لسلوكيات
عدوانية على الإنسانية

كل جريمة يسبقها ما يحللها
ويحث عليها , ويحسبها من
طقوس الإيمان وإستقامة الدين

صارت الروبضات تقود , وهذا
حال مجتمعات , ينطبق عليها
القول : "وأن تنطق الروبضة في
أمر العامة" , فتلك هي الطامة
التي ما بعدها طامة!!
فهل من قدرة على قمع جماح
روبضات ويلاتنا؟!؟

كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ!!

القتال هو اللبنة الأساسية التي يرتكز عليها الوجود بأسره , فكل موجود في قتال محتدم , من الأكوان بأجرامها ومجاميعها ومجراتها إلى أبسط المخلوقات .

إنه القتال بأنواعه وتفرعاته وما يشير إليه من تفاعلات .

قتال...قتال...قتال...

الحياة قتال مريم شئنا أم أبينا , السلام أحلام يقظة وهذيان!!

بالقتال نكون , وبالقتال يتحقق البقاء , فهل وجدتم مخلوقا لا يقاتل , وهل عثرتم على مخلوقات لا

تتقاتل؟!؟

إنه قانون مفروض على الكائنات , التي عليها أن تقاتل لتكون وتعبّر عن معنى وجودها وكيونتها

النكداء!!

ومن يرى أن الحياة ليست قتالا فعليه أن يأتي ببرهان!!

والأمم التي تتوهم غير ذلك في ذل وهوان تقيم!!

ولهذا فالأمم تعد ما تستطيع من القوة للمواجهة والقتال , ونسميها قوية مهابة , والتي تسترخي ولا تملك

سلاحها , هي الضعيفة المهانة!!

وذلك واقع خلقي فوق أرض تدور وتغضب وتثور , فهل لنا قوة وحضور؟!؟

وهل أن الأرض تقاتلنا؟!؟

القتال هو اللبنة الأساسية التي
يرتكز عليها الوجود بأسره ,
فكل موجود في قتال محتدم ,
من الأكوان بأجرامها ومجاميعها
ومجراتها إلى أبسط المخلوقات

بالقتال نكون , وبالقتال يتحقق
البقاء , فهل وجدتم مخلوقا لا
يقاتل , وهل عثرتم على
مخلوقات لا تتقاتل؟!؟

من يرى أن الحياة ليست قتالا
فعليه أن يأتي ببرهان!!
والأمم التي تتوهم غير ذلك في
ذل وهوان تقيم!!

الأمم تعد ما تستطيع من القوة
للمواجهة والقتال , ونسميها قوية
مهابة , والتي تسترخي ولا تملك
سلاحها , هي الضعيفة المهانة!!

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiArabPersonalityPsy26.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحن تعاون عربي رفيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي / المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsynet.com/> / <http://www.arabpsynet.com/>

الكتاب السنوي 2021 | " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار التاسع)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBARabpsynet.pdf>